العدد ٤٦٩ قيل — صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع — السنة العاشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجارين الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٢ جماد الأول سنة ١٣٠١ — الموافق — في ١٠ آذار و٢٧ شباط سنة ١٨٨٤

نشرت جرائدنا المحلية رسالة من بيروت في بيان بعض مآثر حضرة صاحب الأبهة والدولة أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية الجليلة الأفخم بإمضاء ((ع. د)) وقد أملنا ورود الرسالة المذكورة إلى إدارة جريدتنا لنبادر إلى نشرها غير أن جناب محررها بخل علينا بها ولا نعلم السبب في ذلك فلزم الإيضاح، بيد أن مآثر حضرة والينا المشار إليه لا تنحصر بعد والدليل على ذلك توارد تعطفات سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيّده الله تعالى على أبهته وقدر مساعي وزيره الأفخم حق قدرها والرضا عن أعماله ولا يمضي الشهر حتى تتجدد تلك العواطف السنية أدام الله تعالى تأييد سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ووفّق وكلاءه الفخام لإجراء نواياه الخيرية، ونضّرع إليه تعالى أن يدحر المداهنين ويوفّق الصادقين بخدمة الدولة والوطن.

عاد في الأسبوع الماضي إلى الشام جناب الأمير الحسيب النسيب سعادتلو محمَّد باشا الحسني الأكرم فاستقبله في الهامة سعادتلو عمر شوقي باشا قومندان الجندرمة وفرقة من فرسان الجراكسة واستقبله في القرب من الشام سعادة متصرف المركز ومأمورو الحكومة والوجوه والأعيان وعساكر الجندرمة وجماعة البوليس وقد كان لهذا الملتقى وقع حسن عند العموم فدعوا بدوام الدولة العليَّة وحفظ الحضرة السلطانية وشكروا لحضرة أبهة الوالي الأفخم هذا الصنيع الجميل.

قدِم في الأسبوع الماضي جناب الماجد الفاضل أيوبي زاده مكرمتلو السيد خليل أفندي من وجهاء الشام بقصد زيارة شقيقه الماجد المكرم عزتلو أحمد مهدي أفندي، وقد نزل ضيفًا كريمًا في دار جناب الوجيه السيد محمود أفندي الخوجه.

ورد إلى جانب ملجأ الولاية مبلغ ٣٣٧ مجيديًا وستة غروش ونصف من سعادتلو متصرف طرابلس والمبلغ المذكور جمع من مأموري اللواء المذكور ومن وجوه الأهالي على سبيل الإعانة لتوسيع دائرة المدرسة السلطانية في بيروت وقد دفع جناب الوجيه الماجد عزتلو محمَّد بك من أعضاء مجلس إدارة اللواء من أصل المبلغ المذكور قيمة خمسين ريالًا مجيديًا وجناب محمَّد بك اليوسف من وجوه عكار خمسة وعشرين ريالًا مجيديًا فنثني على حمية الذين تبرّعوا بذلك عمومًا وعلى المومأ إليهما خصوصًا وقد تسلم المبلغ مجلس شعبة المعارف في بيروت.

شاع بين الناس في بيروت عن أحوال السودان ما لم نطلع عليه في الجرائد ولم يرد في التلغراف وقد زادوا على ذلك أن السودان أسروا غوردون باشا وأن من عزم المتمهدي إدخال الخلل في مجرى ماء النيل الجاري إلى القطر المصري على أن هذا الإخبار في احتياج إلى التثبيت، نعم إنه ورد قبلًا بتاريخ ٢٧ من شباط الماضي إلى بعض وجوه التجارة رسالة برقية من لندرا تعلن أن عصاة السودان استولوا على سواكن، وورد في أخبار الجرائد الأخيرة أن سواكن حرقت بقنابل المدافعين ونار المهاجمين، ولا يخفى أن سواكن مقسومة إلى قسمين الجزيرة وفيها دار الحكومة والمأمورون والقلعة والتجار والأجانب والقسم الثاني البلد وفيها الأهالي الأصليون وبين الجزيرة والبلد مسافة طويلة لا يبعد معها جرأة العصاة على مهاجمة البلد خصوصًا أن فيها لهم قرابة صهرية مع زعيم العصاة الشيخ عثمان دقنة.

وقد وجدنا في ما تنشره الجرائد المصرية ما يدل على أن لديها أمورًا خطيرة أحجمت عن الإفصاح عنها بل استعملت وسيلة إقناع الأفكار على عدم الاسترسال إلى تصديق الأقوال والإشاعات ومن تدبر قول المستر غلادستون رئيس الوزارة الإنكليزية في قوله إن من فروض الوزارة أن تفحص يوميًا حرصًا على الفائدة ما يسعها إذاعته في شأن أعمال غوردون في السودان وما يتعين عليّ كتمه وإخفاؤه وإذا أضفت إلى ذلك أن وسائل الأخبار في السواحل السودانية مثل التلغراف والبوستة هما بأيدي المأمورين الإنكليز أدركت المراد من هذا التحفظ، وقد ورد في أخبار الجرائد النمساوية أن الحكومة الإنكليزية أوعزت إلى أرباب الجرائد بالكف عن الخوض بما من شأنه أن يعرقل أعمال الحكومة من أخبار السودان، لكن من المستحيل أن تحجب الحقائق فإن أحجمت عنها الجرائد الإنكليزية فلا تخفى على غيرها من الجرائد الأروبية كما حصل في بلاد الأفغان يوم هاجمتها الحملة الإنكليزية.

وقد ورد في أخبار بريد (اليوم) ما يدل أن غوردون باشا في موقفه الأول وقد عزم على استئناف المخابرة مع رؤساء القبائل وأصدر إعلانًا رابعًا يذكر به حسناته للسودان وأنهم أضعفوا أمله فيهم ويتهددهم بالعساكر الإنكليزية إن لم يخضعوا إلى أعمالهم السلمية. وقد جاء في حوادث التلغراف أن جريدة التيمس أعلنت أن الحكومة الإنكليزية أصدرت الأوامر إلى الجنرال جراهم بالانجلاء عن طوكر وإعادة التجريدة الإنكليزية إلى إنكلترا وقد كذب اللورد غرانفيل صدور الأمر بالانجلاء عن سواحل البحر الأحمر حالًا. وجاء في خبر آخر أن الجنرال جراهم سيعود بجيشه بعد إتمام غايته لأن حكومة الملكة لا تصدق على توغل التجريدة في داخل البلاد السودانية.

وقد ورد من أخبار القاهرة أن الجيوش الإنكليزية تعود إلى التربكيتات حيث تجتمع وينتظر أن تركب السفن عائدة إلى سواكن والحاصل أن انجلاء العساكر الإنكليزية عن السودان صار موضوع بحث الجرائد وكان في حيّز الفعل لأن مستشار الخارجية الإنكليزية قال في مجلس العموم أنه ليس في الأفكار إنقاذ حماية كسالا وذلك دليل على الإحجام عن العزم الذي أرسلت لأجله العساكر الإنكليزية إلى السودان ولم يتضح من الأخبار التلغرافية الأسباب التي دعت إلى هذا الانقلاب مع أنها ذكرت انتصارات العساكر الإنكليزية وتعداد قتلى العصاة ولا عجب إن قلنا إن الأراضي المصرية منبت العجائب والغرائب وانقلاب الأحوال ورؤية الأهوال إذا اجتمع في أخبارها النقيضان بما يحيّر الألباب ويأتي بما لم يكن في الحساب.

التلغرافات الأخيرة

باريز فيه، قال الميموريال ديبلوماتيك من كلام أن الباب العالي لا يقبل بالإجراءات التي تمّت في مصر وهو حافظ جميع حقوقه ولا يعترف بحدود جديدة لمصر غير المقررة في عهده سنة ١٨٤١ ومن ضمنها السودان.

أثينا فيه، استعفى فوتيادس باشا والي كريد وعيّن عوضه وال مسلم فهاج الكريديون من ذلك (ورد في رسالة بعد ذلك أن الباب العالي عدل عن تعيين الوالي، قلنا ولعل الخبرين من الاختراعات).

لندرا في ٢ منه، نشرت جريدة الستاندرد أنه أبرمت معاهدة بين ألمانيا وأسوتريا والروسية من شروطها حفظ البلقان على حالته وضمان السلم في أروبا.

قال اللورد غرانفيل في مجلس اللوردات أنه اقتبل تلغرافًا من الدولة العثمانية يتضمّن مبادئ الوفاق بشأن مصر أما حكومة الملكة فتعتبر عدم إجراء المبادئ المذكورة. اكتشف في لودجاتهل على آلة تدميرية.

باريز في ٣ منه، يكذبون في الدوائر الروسية إشاعة الستاندرد عن إبرام العهدة.

ذكرت التيمس أنه صدر الامر إلى الجنرال جراهم بالانجلاء وعَود التجريدة إنكلترة ومصر وقد زيفت هذه الخطة التي تزيد المتمهدي ثباتًا وتقطع الأمر من نجاح غوردون.

لندرا في ٤ منه، ألحّ حزب المضادة على الحكومة بإيضاح نواياها المستقبلة فقال رئيس الوزارة ليس المناسب نشرها.

يستفاد مما في الكتاب الأزرق أن موسورس باشا طلب أن ترسل إلى مصر تجريدة عثمانية على نفقة مصر فلم تقبل إنكلترا ذلك بتخفيف الأثقال عن مالية مصر.

سواكن فيه، وصل إلى هنا بعض الأهالي وحامية طوكر.

لندرا في ٥، أعلن وزير الحربية السابق أنه سيقدم تحريرًا مفاده المبلغ المطلوب لنفقة الحملة في مصر إلى أن تصرّح الحكومة جليًا عن سياستها.

رومية فيه، عرض على الحكومة سؤال بخصوص السودان متأجلًا البحث فيه إلى ما بعد بحث البرنامج.

الجنون فنون (٣)
تابع ما قبله

ومن تلك الفنون التي تضر، ولا تحلو في الذوق حين

تمر، فن جنون سكر المدام، وتجرّع الآثام، فإنه فن لا يدرك غوره، ولا يسبر بالعقل طوره، قد هام به كثير من الناس، فتجرد مزاوله من الإدراك وإن كسا راحته بكأس، ولا يقتصر على تجرّع إثمه من راح إلى أعمال راحه، بل يرتكب كل محرّم في اغتباقه واصطباحه، ويتجاوز الغور إلى النجد، من يكر في حلبة كميته على نهد، ولا يمنعه عن ارتكاب الإثم حاجب ويتلف ما أحرزه له الإيوان من العين في غير واجب، إذ عدم التمييز بين القبيح والحسن، وساءت حاله في عدو له عن سلوك السنين، فلا عقل يكفه عن ذلك العمل، ولا يعلق بأن يرعوي عنه أمل، فعقله مسلوب، بمزاولة الكوب، وقد استوت عند الأعمال، فلا فرق بين الحرام والحلال، فيأثم في حث المدامة، بأبي نواس وأبي دلامة، ويزعم أن صفو الرحيق، يبرد ما في فؤاده من الحريق، ولا يهتم بالعار والنار إذا صار إلى دار البوار، فيضن بالفلس على عياله، ويسمح للخمرة بجوهر عقله فضلًا عن ماله، بل ربما كان لا يملك إلا قوت يومه، فيمهره البكر ولا يبالي بلؤمه ولومه، وإذا ليم على معاقرة العقار، وصرفه عليها ما ملكه من العقار، قال دع عنك لومي فإن اللوم إغراء، وارتاح إلى التعب بدل الراحة بالصهباء، وأضاع زمن الربيع نفيس درهمه ودیناره، فشرب على وجنات الورد إذا أحدق بها أس عذاره، فأحلّ في الربيع المحرّم، وراح إلى خطبة بنت الكرم وإن كان لا يكرم، وما زال رضيع درة الكاس وإن شاب قذاله، وصفاها من شيبته بفطنة شرهًا بها وإن ساءت حاله، وهو من ثمار جنون الشباب، إذ كان يشب عليه فلا يقلع عنه وإن شاب، وموّه بالطلي على المشيب، وأصاب من الإثم أوفر نصيب، وحثّ على الأحداق خمرة الأقداح، وغدا في جميع حياته إلى خمر وراح، فكل أيامه سكر وأنام، وإدامة ما لا يحل من المدام، يصبو إليها صبوة قيس إلى لبناه، وإذا انحرف مزاجه رأى أن دواءه بها أنجع من لثم خدود وشفاه، ولا يهم أن يكب على وجهه صريع القناني، ويهيم بها وإن عز أن يكون مسلم صريع الغواني، ويجري إلى ساق وساقية، بلذاته التي لا تدوم جارية، فالسكر يحمله على ارتكاب المذهبين في طاعة إبليس، ويغريه على أن ينفث في العقد بحل عقدة الكيس، فظهر أن الخمرة أم الخبائث وإن طاب لها نشر، لا يصلح من شرب منها قطرة وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر، ولا يخفى أن كل مسكر حرام في الدين، لا يتهافت عليه من له فيه مكان مكين، وهو محرّم في كل كتاب منزّل، وعلى لسان كل نبيّ مرسل، وهو جنون طويل، يجل عن الوصف به جليل، والشراب سراب بقيعة، يوقع من هفا إليه في الوقيعة، فالهداية إلى نار الراح محض ضلال، يسقي صاحبها غدًا من طينة الخبال، فإن أغراك عليها أنها بنت الكرم، فقد حذرك منها أن اسمها الإثم، فاحفظ عليك عقلك، ولا تشن بفضول المعاصي فضلك، واتق الله وهو عليك راض، ولا يكن لك غير طاعته غرض من الأغراض، واجعل لك لسان صدق في الناس، وانزع يدك من صحبة من يشهد الزور وإن كان من بني العباس، واضرم من يتعاطى المنكر على قارعة الطريق، ولا يفكر بالواقعة إذا حج إلى العتيق، وإياك أن تغتر بما نقل الرواة، من أبناء الخمرة والسقاة، مما رفع حديثه عن القديم، وادّعى أن شأنه عظيم، فإن تلك أخبار موضوعه، وحكايات لصناعة المحاضرات مصنوعه، فلا يعلق بفكرك لها تصديق، ولا تحمل على وضعها ما هو حقيق، على أن من رويت عنه ليس بقدوة في مشروع ولا صاحب مذهب في دينك متبوع، وقتد بالكتاب والسُّنّة وإجماع الأمّة والقياس، إن أردت أن يسعد جدك ويطيب ثناؤك بين الناس، وعلّق بالله تعالى عرى أملك، وأحسن بالإنابة إليه خواتم عملك.

دع الراح لا ترتح لأعمال كأسها وإن برزت شمسًا يكف هلال

فما راحة الإنسان إلا بتركها
على كل حال في رضا المتعال
وحافظ على العقل الثمين بصونه
وقيّده من دين الهدى بعقال
ولأنك ذا أنس بحسن سقاتها
وإن لحن أقمارًا بأفق جمال
وبت إن تكن مرت لنفسك هفوة
لها تنج من إثم وهول سؤال.

(أ-أ)

مصر

ورد بالتلغراف من لوندرا أن الدول فيما يؤكد رواة الأخبار أبت قبول ما عرضت إنكلترا من إدخال تغيير على قانون التصفية إلا إذا قررت إنكلترا حمايتها على مصر وأخذت على نفسها تبعات شؤونها (قلنا إن مصدر الخبر إنكليزي).

وجاء من لوندرا أن قد سافر إلى مصر بطريق نابولي ضباط عديدون إنكليز.

ثم إن الاهتمام ما زال منصرفًا في ترسانات إنكلترا وفي نظارتي الحربية والبحرية إلى إعداد مهمات الحرب.

ويحقق الإخباريون أن أسطول بحر المانش الإنكليزي أمر بالتوجه إلى مرافئ مصر يلحق بأسطولي البحر المتوسط والبحر الهندي (ما الباعث على هذه الجعجعة إن كان في نفوس الإنكليز أن يجلو عن مصر بعد قليل على ما صرّح به مرارًا وزراء حضرة الملكة وكبراء رجال سياستها).

وورد في الديبا أن اللورد غرانفيل ناظر خارجية الإنكليز أوضح أن الاستيلاء على السودان ليس من الضرورات التي يستلزمها تأمين طريق الهند على كون الحكومة الخديوية أعجز من أن يفي بالحاجات وتنهض بالأعباء التي تحصل عن هذا الشأن (ونحن نزيد على تصريح اللورد المحترم أنه إذا قضت الأحوال على إنكلترا بعد سوق تجريدتها الجديدة إلى شرقي السودان أن تستولي عليها حيث لا تجلو عنها آخر الدهر فلا ندحة لها عن إجراء أحكام الزمان من نحو ما فعلت في مصر فإنها قدّمت لإخراج هذا القطر من الورطات الثورية التي ارتطم بها حتى إذا أدركت الغاية أحوجتها تقلبات السياسة على غير رضى منها أن تبقى متبوأة... مضطرة غير مختارة بشاهد أن وزراءها الفخام ما برحوا يجهرون حتى الساعة على منابرهم بأن الحلول العسكري في مصر مؤقت عارض لأجل غير بعيد، وآخر من صرّح بهذا الوعد الكريم اللورد فيتز موريس مستشار الخارجية. قرن الله أقوال أصحابنا الإنكليز بالأفعال وزيّن الوعود بالأعمال. ومن لنا بنصحاء مخلصين للإنكليز يرتأون لهم بالجلاء عن طريق الحجاز وترضى مسلمي الأرض).

وأنبأت أخبار القاهرة أن الحكومة المصرية رأت من الضرورات بعث حاميات إلى أسيوط وأصوان وكورسكو اتقاء لبوادر الأيام وطوارق الحدثان من صوب السودان.

وقال المستر غلادستون في مجلس مبعوثي أمته أن الغاية من مهمة غوردون باشا إلى السودان مثلثة الأولى اتخاذ التدابير ما أمكن لإنقاذ العساكر المصرية المحصورة. الثانية المادة الراحة والنظام إلى هاتيك الأصقاع، الثالثة رد الولاية إلى أمرائها الأقدمين المتوارثين الأحكام كابرًا عن كابر، لا ليسترجع البلاد إلى الحكومة الخديوية.

وأنبأ التلغراف من سواكن أن حامية كلا المصرية تبلغ ١٥٠٠ ولديها من المؤن والميرة ما يكفيها ١٥ يومًا، وجاء بعد هذا أن هذه الحامية خرجت على العصاة فدحرتهم وأبطلت الحصار الذي كانوا قد أقاموه على البلد.

واستفيد من تلغراف من الإسكندرية إلى شركة روتر أن غوردون باشا عازم على التوجه لمقابلة المتمهدي أيًّان كان.

وكتب من الخرطوم إلى التيمس أن الحكومة الإنكليزية أمرت كل العساكر المصرية المخيمة في الخرطوم وسائر السودان أن تعود إلى القاهرة وسيتقدمها في السير الكولونيل كوتلوكون الإنكليزي وإبراهيم حيدر ليعدّا التدابير الضرورية.

ويظن أن الباشبوزق يتبعون الجنود النظامية حيث تبقى الخرطوم بحراسة الجنود السودانية، قال المراسل ومن الغد يسير إبراهيم حيدر في طليعة العسكر إلى مصر، واهتم الكولونيل ستوارت في إطلاق الأسرى.

وقد أقام غوردون باشا علبًا موضوعة في أماكن متعددة من المدينة حيث تهيأ للأهلين أجمع أن يلقوا فيها بشكاياتهم ثم يجمعها أعوان غوردون ويمضون بها إلى مولاهم.

وورد إلى الجنرال المذكور أخبار تؤمله بفتح طريق سار في خلال بضعة أيام.

وتحصل من كتاب أنفذه غوردون إلى ابن جلدته الجنرال كوتلكون أورد فيه أنه لم يبق موضع للمخافة في الخرطوم وأن الراحة فيها ليست بأقل منها في نفس القاهرة (بارك الله بصاحبنا الإنكليزي ما كان أسعد طالعه وأمضى عزائمه وإن اتهمه وحكومته الناس بأنهما مواطئان لعصاة السودان من قبل أن شبّت الفتنة وعلا أوارها وإلا فما كان غوردون إلا بشريًا تخرقه رصاصة وينفذ فيه رمح عند اختراقه سهول السودان وجبالها وحزونها ووعورها).

ثم إن غوردون وجّه تبعة المخاطر التي أحاطت بالخرطوم على كاهل حسين باشا المصري حيث أنه لم يحسن الإدارة ولم يقم العدل بما أمال الأهلين إلى المتمهدي وكادوا يجهرون بدعوته (ما شكر خلف سلفًا ليشكر غوردون حسين باشا المصري المسكين).

واستبان من جدول نشرته الدالي نيوز أن مجموع التجريدة الإنكليزية التي سبقت على طوكر ٤٣٦٩ رجلًا ٧٧٠ فارسًا وبطاريتا مدافع ما خلا مدافع الأسطول.

سأل المستر كمبل أحد مبعوثي الإنكليز المورد فيتز موريس مستشار الخارجية عن الحادث الذي عرض لبعض الجند في ساحة عابدين ضد الضباط الإنكليز المستخدمين في العسكر المصري والدعوة إلى طردهم فأجاب بما يأتي

إن ستة مدفعيين (طوبجية) مصريين توجّهوا إلى الخديو ورفعوا إليه عريضة صرّحوا بها بإبائهم لمصاحبة العساكر الإنكليزية إلى السودان أو إلى غير مكان إن لم يكن لواء العساكر المصرية الوطنية معقودًا لقواد مسلمين، وتخلص المستشار أن الحادث ليس بذي بال اهـ.

وما عدمنا في العساكر المصرية حمية تجعل الحوادث لا الحادث من ذوات البال التي تزعج الخطباء في كل حال.

وقال في الديبا بتاريخ ٢٣ من شباط لم يكن غوردون باشا ليقتصر في تبطيل كلمة المتمهدي على إحراق سجلات الرسومات المتأخرة وإطلاق الأسرى وإبطال رسوم البضائع في الخرطوم وإعادة تجارة الرقيق وإنما أرسل في المنشور الجديد الذي أذاعه نورًا ثاقبًا على ماهية المخابرت التي عرضت بين الدولة العثمانية وإنكلترا في شأن المسألة السودانية، فإن معتمد الحكومة الإنكليزية (أي غوردون باشا) قد حقق غير أنه لولا تداخل حكومته لساق الباب العالي على السودان جيوشًا تغشى أرضها.

وقد قصد بتضعيف النعوت وترصيف الصفات التهويل على السودانيين مثلما فعل الإنكليز يوم الفتنة العرابية من الاعتصام باسم الباب العالي لتفريق كلمة المصريين وإيغار الصدور على عرابي وأعوانه والأمر لله.

النمسا والمسألة المصرية

تحصل مما كتب مراسل الديبا في فينا أن أحوال مصر صارت شغلًا شاغلًا للمحافل السياسية الرسمية في فينا، ولقد توجهت الخواطر العمومية إلى أن الفشل الذي لقيته إنكلترا في إصلاح مصر وتقرير الراحة والنظام فيها مما يعين على تداخل الدولة العليَّة من وجه أن إنكلترا علمت على اليقين الفوائد التي تترتب على تداخل الدولة العليَّة واعتصام إنكلترا في النوازل المصرية بها والاعتماد عليها.

الباب العالي والبلغار

قال في الديبا أرسلت إمارة البلغار منشورًا إلى الدول الموقعة على معاهدة برلين تسأل فيها هل للبلغار حق إبرام المعاهدات التجارية مع الممالك الأخر لما أن الباب العالي أبى أن يستأنف المعاهدات القديمة التجارية المنعقدة وفقًا للقانون مع الإمارة البلغارية. انتهت رواية الديبا.

تحرّز المتمهدي ومحاذرته

أثبتت صحيفة البوست التي تطبع في برلين عاصمة الألمان الكتاب الآتي وهو نأخذه عن صحيفة الديبا الفرنسوية الواردة على بريد يوم الخميس المار ونصه

انتهى إلى علم المتمهدي أن رجلًا رشى بخمسمائة ريال مأمورًا باغتياله وقتله، فأقام من حواليه منذ ذاك الحين حرسًا عزيزًا وحظر على سائر الناس مداناته والاقتراب منه، على أن من التمس مقابلته لا يرخّص له في الوصول إليه إلا بعيدًا خطوات عنه ماشيًا على ركبتيه لا قدميه ليكون متمنعًا عليه من الاغتيال والبطش.

قال المراسل وبعد أن أباد المتمهدي جحفل الجنرال هيكس حسب نفسه لا يغلب ولا يقوى على إذلاله أحد، وقد طوى في صدره على أثر هذا النصر مقاصد كبيرة يجد وراءها في مستقبل أيامه، فأرسل أولًا عشرة آلاف مقاتل إلى درفور يأمرهم بإقامة الحصار عليها وأن يأخذوها عنوة واقتدارًا إن أبى عمال الحكومة فيها الاستسلام في عاجل الحال.

ولقد عقد المتمهدي النية على توقيف القتال وتعطيل الحركات الحربية في شهري محرّم وصفر حيث قد حرّم القتال بهما على المسلمين (قول المكاتب الإفرنجي) حتى إذا حل العيد وانقضى استأنف القتال بعيده وزحف على الخرطوم.

وكان في نفس المتمهدي أن يجري في آخر يوم من عيد الأضحى سُنّة ختان ولده لكن إرجاء هذا المهم إلى أن يتبوأ الخرطوم ويحل قصرها.

ولقد رفق المتمهدي بالقسس الكاثوليك المأسورين لديه، وإن عمه عبد القادر محسن معاملتهم فهو يزورهم كل يوم، وجملة القول أن المتمهدي أبقى حتى اليوم على حياتهم ولكن السواد الأعظم من أشياعه كارهون لدعاة دين النصارى يوسعونهم تحاملًا وجورًا. انتهى

فهذه أنباء الصحيفة الإفرنجية من مراسلها في السودان، وهو لا يزال يكتب الكتائب ويصرف العساكر إلى أنحاء مختلفة، وقد استفيد من الكتاب أنه مبقٍ على حياة أسراه خلافًا لما شاع من أنه أراق دماءهم.

ناظر حرب الروسية في ألمانيا

توجّه ناظر حربية الروسية في هذه الأيام إلى فردريك روح مقر البرنس بسمارك كبير وزراء الألمان، فأفاضت الصحف الأوربية وخصوصًا النمسوية بهذا الخصوص وعدّته دليلًا جديدًا على اصطلاح العلائق السياسية بين ألمانيا والروسية، وكاد يكون في درجة الثبوت والصحة أن ناظر حربية الروس مندوب من قبل حكومته للاتفاق مع كبير وزراء الألمان والجنرال نورتسال (ولعله ناظر حربية الألمان) على تفريق الفرسان الروس الذين احتشدوا على شرقي التخوم الألمانية.

على أن جملة الصحف النمسوية ترى غير محاذرة ولا وجلة بعثة المحالفة الثلاثية بين حكومتها وألمانيا والروسية، أما صحيفة الجامان زيتونك وغيرها وما هو بكثير فلا ترجو حصول المصافاة التامة بين النمسا الروسية.

الروس في مرو

أثبتت صحيفة الحكومة الرسمية تلغرافًا واردًا من حاكم إسكي ابا إلى إمبراطور الروس ينبئه فيه أن أمراء القبائل التركمانية الأربعة في مرو وأربعة وعشرين منتخبًا كل منهم من ألفي مضرب صرّحوا بخضوعهم الأتم للإمبراطور.

وأقسم الأمراء والمعتمدون اليمين علنًا أصيلين نائبين عن عموم سكان مرو.

وقد بينوا أن الذي حداهم إلى قبول الولاية الروسية وجدانهم في نفوسهم الضعف والعجز عن إدارة أحكامهم وأن حكومة الإمبراطور القديرة هي وحدها الكفوء للنهوض بتأييد الأمن والنظام وإنماء سعادة الأهلين. انتهى

تلك رواية الصحيفة الرسمية الروسية وفي الخبر مظنة ريب من وجه أن أمراء آسيا الوسطى وخاناتها يختارون جد الاختيار أن يبقوا على خطط الولاية مستقلين على أن يقلصوا كلمتهم ويلحقوا بالإمبراطورية الروسية ولعل في المسألة سرًّا خفيًّا سعت لأجله الحكومة القيصرية تقربًا من الهند.

اكريت

قال في الديبا ورد إلى سفارة الدولة العثمانية في أثينا تلغراف من اكريت ينقض ما أرجفت به إحدى الصحف الإنكليزية (حفظها الله) من انتشار الفتنة في الجزيرة المذكورة.

فرنسا ومراكش

روت صحيفة غرديان أن سفير الجمهورية الفرنسوية في طنجة طلب غرامة ألف فرنك عن كل يوم يبعد فيه ابن جلدته الموسيو شافيناك عن أملاكه في ريف مراكش (تقدم لنا غير مرة أن الحكومة المراكشية حظرت على الأجانب التطواف في الريف).

شتى

أفادت أخبار إيران أن قد وصل أيوب خان الأفغاني مشهد وقد أنفذ حضرة الشاه المعظم الأوامر إلى حاكم خراسان باستبقاء أيوب خان في مشهد الآن.

أرسل الوزير الأول في مراكش رقيمًا إلى سفير فرنسا هنالك لم يعترض فيه على المصالح والحقوق التي طلبها السفير معتمدًا في ذلك على المعاهدات وإنما بيّن الوزير أن الحكومة المراكشية أضعف من أن تستطيع إيجاب احترام هذه المعاهدات على رعيتها.

وقد أنفذ سلطان مراكش الأمر إلى حاكم طنجة بالسير إلى القبائل الثائرة بكسر من سورة ثورتها.

سكنت الأحوال في كل بلاد إسبانيا بعد أن ظهرت الفتنة في أماكن وثارت الخواطر في أماكن أخرى.

اجتمع مجلس مبعوثي ألمانيا في سادس هذا الشهر الجاري.

ورد في أخبار نجارست عاصمة الفلاخ والبغدان أن مجلس نوابها رفض في المرة الثالثة المشروع القاضي بزيادة المحاكم العدلية في القضوات.

ذكرت غالبية الصحف الإفرنجية خبر إلغاء صحيفة الوقت التركية.

أنبأت الصحف الأروبية الأخيرة أن حضرة سلطان مراكش أباح للأجانب هبوط الريف وعزل حاكم ذلك الجانب وأمر الحاكم الجديد أن يعدل ويرفق بالأجانب نزلاء الريف، فسرّ الفرنسيس وسواهم من أمم الغرب بإقبال السلطان حسن على حسم المشكلة ودفع العواقب التي كان في جانب الإمكان وقوعها بمسألة الريف.

أمرت الحكومة الروسية الدارعة سترالوك بالتوجه إلى البحر الأحمر.

أصدر ملك السرب كتابًا بخط يده إلى ناظر الحربية برتوفيش شكره فيه على تنظيم الجند وتأييد النظام وإخماد الفتنة وأحسن إليه بنيشان تاكوفا، وهو من النياشين السمية في السرب، وأعطاه حسامًا غالي الثمن.

الطريق الحديدية بين الحجاز والشام

قد ألمعنا في الأعداد السابقة من جريدتنا ثمرات الفنون بما اتصل إلينا علمه من أمر هذا الطريق وتصور مدها وبيانًا ما ينجم عن ذلك من الفوائد الجمة للدولة وعمران البلاد واتساع نطاق الحضارة ورواج أسباب الزراعة والتجارة وعلقنا الأمل أن يتم هذا المشروع المفيد بأيام من ابتهجت البلاد بطالعه السعيد سيدنا ومولانا السلطان الغازي عبد الحميد أيّده الله بنصره المكين اللهم آمين.

وقد ورد إلينا رسالتان من القدس الشريف في هذا الموضوع الأولى من جناب الماجد الأديب والحسيب النسيب حسيني زاده رفعتلو السيد محمَّد عارف أفندي والثانية من جناب صديقنا الأريب والفاضل الأريب رفعتلو موسى صفوتي أفندي نص الأولى منهما

يا ثمرات فنون الفلاح ويا روضة مجتنى المعارف والنجاح طالما والله أوضحت طريق السداد، وبيّنت لزوم إصلاح سبل الرشاد، ونبهت لوقاية خطوط معابر الإصلاح من الخلل، وناديت بحي على خير العمل.

بشرتنا بأنه في عزم دولتنا العليَّة أيّدها الله تعالى مد خطوط حديدية لتبتدئ من دمشق الشام إلى بلاد الحجاز المحمية، وأنها ستفرض نفقتها على عموم المسلمين فبرهن هذا ما لرجالها عمومًا، ولمولانا الخليفة الأعظم خصوصًا، من عظيم الميل لبث المنافع وتسهيل الاتصالات ونشر المعارف وإحياء البلاد فوقعت تلك البشرى فينا موقع السواد من البياض وأحللناها سويداء الفؤاد وتلقتها الأفكار بكل قوى فعالة وارتقبتها ارتقاب الحرباء قرن الغزالة، ورمقتها الأفكار بما زادها نورًا على نور، وملأت الأفئدة من الفرح والحبور، وأحجبت في الضلوع نار الشهامة والاهتمام وبث في الصدور الغيرة والإقدام.

ولا يخفى ما في هذا المشروع من الأهمية الدينية والسياسية، وأنها تنشأ عنها فوائد جمة أقلها اتصال البلاد السورية بالأماكن المطهّرة الحجازية مهبط الوحي ومعدن الحكمة وتكون واسطة لتقريب الأخبار وتسهيل الاتصال وعضد الملك ببعضه، وإحياء تلك الأراضي العظيمة ونمو الزراعة، ونجاح التجارة، وإنقاذ حجاج بيت الله الحرام مما أصمّ الآذان ومزّق القلوب قبل الأبدان.

ولا بد أن تكون عند إتمامها (وهو المأمول) واسطة لتنبيه الهمم على تقصير كل مطلب متطاول وتقريب كل مدى متباعد باتصال خططها بجميع الأنحاء والبلاد والالتفات إلى غير ذلك مما فيه خير العباد والبلاد وما ذلك على الله ببعيد.

نسأله وهو أكرم مسؤول بحرمة سيدنا المصطفى (صلّى الله عليه وسلّم) أن ينيلنا هذا الأمر الجسيم ويكلّل بالنجاح هذا المشروع العظيم بهذ العصر السعيد عصر سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم متّعنا الله بطول حياته وقرن بالفوز والنجاح غاياته إنه يسمع الدعاء قريب مجيب.

ونص الرسالة الثانية

إن عناية مولانا وسلطاننا الأعظم لم تبرح منذ استوى على سرير الخلافة الإسلامية وكرسي المملكة العثمانية متجهة نحو ما يؤول إلى إصلاح البلاد وإسعاد العباد كتعميم الفنون والمعارف وتسهيل الطرق والمعابر وإعطاء الامتيازات لمد الخطوط الحديدية وتصليح المرافئ البحرية وغير ذلك مما وقع كثير منها في حيز الفعل تدريجًا حسب اقتضاء الحال وما سنسر به إن شاء الله تعالى في الاستقبال ولم يقتصر (أيّده الله) بتوجيه عنايته الجليلة إلى ما يتكفل بسعادة رعاياه المخلصين في دار الدنيا فقط بل نظر إلى ما يسهل عليهم القيام بشعائر الدين لكي يفوزوا بما أعدّ الله لهم من أجر في الآخرة مبين ولنا أعظم شاهد على ما أوردنا وأكبر دليل يؤيد ما أبدينا تلك البشارة العظمى التي أتتنا بها جريدتكم الغرّاء تملأ القلوب سرورًا، والنفوس ابتهاجًا وحبورًا، ألا وهي عزم دولتنا العليَّة، على مد خطوط سكة حديدية، من دمشق الشام إلى الحجاز تفرض نفقتها على عموم المسلمين ولعمري إنه لعزم حميد ورأي سديد فوائده جليلة، نتائجه جميلة، ليعلمها من يقف على تفصيل ما يعتري الحجاج من المشقات والمخاطر في مهام البراري ولجج البحار ويدركها من نظر بعين الإنصاف إلى الأقطار الغربية التي مدت بها نظر هذه الخطوط غدت تزهو برواج تجارتها ومزروعاتها وتفتخر بقرب شاسع رجائها، وتهنأ بالتئام

أنحائها، ولا شك أن هذا المشروع سيكون علاجًا قاطعًا لداء الانحطاط التجاري والزراعي المهم بهذين القطرين وسببًا وحيدًا لإحياء البلاد والفيافي الواقعة بين المحلين فعساها أن تكون في هذا العصر السعيد فقد آن لها أن تخرج من دور البوار إلى دور العز والعمار، ويلتئم شمل هذه البلاد العثمانية وتغدو الشام منا مكّة المحمية وها قد أصبحت النفوس تتوقع تمام الخبر والأفئدة تنتظر الظفر حقق الله الآمال وأزال البلبال وأصلح الحال ويليق بنا هنا أن نعطف بالقلم مثنين على جريدتكم الغرّاء شاكرين لها حسن مساعيها الجليلة وبيض أياديها الجميلة فلطالما طبعت الأسجاع بجواهر لفظها وقرعت الأسماع بطيب وعظها واستنهضت الهمم لخير الوطن واستفزت القمم لدفع المحن فوازرها أهل الفضل في هذا المثوى وتعاونوا على البر والتقوى فاليوم يوم الإصلاح والعصر موسم النجاح والفلاح.

ومنها

(تأخّر نشرها من ضيق المقام)

أثنت بعض الجرائد التركية على سعادة متصرفنا رؤوف باشا الأكرم لما أبداه من الغيرة في إبداء الوسائل المطلوبة لنجاح شعبة المعارف بهذا الطرف والتنديد بدائرة البلدية لعدم تيقظها وحيث أنه من الواجب على كل متبصر له اطلاع على صحة الأمور أن يظهر الحقائق لدفع ارتياب الجمهور أقول لا ننكر ما لسعادته من الاهتمام وتسهيل الأسباب ومديد المساعدة لشعبة المعارف حتى أضحت (ولله الحمد) بيقظة وانتباه رئيسها الذي طالما تحلّت بذكره أعمدة الجرائد الغاية المطلوبة والبغية المتمناة وتكللت بالفوز والمراد وحسن السمعة بين العباد غير أننا ننكر التنديد بالدائرة البلدية لأن سعادة متصرفنا المشار إليه ليست محصورة بالمعارف فقط بل إنه صارفها ليلًا ونهارًا على كل أمر يوجب ترقي الأهالي والمساكن من أي صنف كان ومشتغل في ترقي الواردات الأميرية والأهلية بالصورة التي تجد الجميع لأجلها متشكرًا أفضاله وداعيًا بطول بقاء سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وخليفة سيّد المرسلين فلو كان واقعًا من الدائرة المذكورة أدنى إهمال أو إخلال بوظائفها لم يغفل سعادته عن إجراء ما يلزم ولو كان للدائرة المذكورة واردات تقوم بأودها لرأيناها من أعظم الدوائر البعيدة الصيت ألا أنه مع دناءة وارداتها تجد نفسها مقصرة عما في قواها إجراؤه ولنا بذلك أعظم شاهد يؤيد قولنا وهو طرح هذه المسألة من طرف سعادة المشار إليه لميدان المذاكرة بمجلس إدارة اللواء لأجل إيجاد طريقة مناسبة يمكن منها ترقي واردات البلدية لتقدم بما يلزم وأملنا بغيرته إيجاد هذا العمل الخيري ولهذا نرى أن ليس لمراسل تلك الجريدة وقوف على الحقائق بل تهور بها على الدائرة المذكورة وخبطَها خبط عشواء والحق يقال أنه منذ فوّضت رئاسة هذه الدائرة لعهدة الشهم الهمام صاحب الرفعة محمَّد سليم أفندي الحسني نجحت في سائر إجراءاتها عدا عمّا يصدّه من داء الإعسار ويبرهن على ذلك مع امتنان الأهالي وعلى الخصوص التجار من سائر الأصناف المضبطة المقدمة منهم لسعادة المتصرف المشار إليه المتضمنة الثناء على الرئيس وجناب مفتش الدائرة المذكورة على الخصوص لما أجراه من إصلاح الطرق ومنع دخول المياه من بعض المحلات بالأسواق التي كادت تضربها غاية الضرر وتدخل المخازن وتدمر ما بها وللوقوف على صحة الحال بادرنا لنشر حقيقة المقال.

أسفنا وأوجب لنا الكدر خبر انفصال عزتلو سليمان أفندي رئيس دائرة الجزاء لشهامته فنسترحم من نظارة العدلية الجليلة وسعادة المفتش الهمام إبقاء المومأ إليه لما أنه محافظ على الدقة في الأحكام ومحبوب عند الأكثرين.

ثمرات، قد نشرنا قبلًا عن أخبار القدس مضمون الرسالة التي وردت إلينا بخصوص الأفندي المومأ إليه وحيث أن جناب مكاتبنا بها كتب إلينا بما تقدم أثبتناه أيضًا.

مينا طرابلس في ٧ جمادى الأولى

من مكاتبنا بها

في صباح يوم الاثنين ٦ جماد الأول سنة ٣٠١ بأثناء حضور كروسة الترمواي من طرابلس للأسكلة داست رجلًا غريبًا لم يبق بعد ذلك سوى مقدار خمسة عشر دقيقة حتى فارق الحياة متأثرًا من ذلك وبالحال حضر كل من جناب معاون مدعي عمومي اللواء وجناب عزتلو رئيس مجلس بلدية المينا وجناب مديرها وجناب بكباشي الجندرمة وقد بادر المعاون المومأ إليه بإجراء التحقيقات المقتضية عن كيفية دوس وموت الرجل المذكور فتبيّن أن الرجل المداس من عرب العكيل عمره ٣٥ سنة وغب إجراء ذلك أخذ العربجي تحت التوقيف واستحضر طبيبًا مجلس بلدية طرابلس والمينا لأجل الكشف عليه وإعطاء الرابورط اللازم لهذا الخصوص ثم لما بلغ سعادة متصرفنا الغيور شرّف بالحال إلى المينا مسرعًا على ظهر جواده واكتشف على كيفية هذه المادة وظهر على سعادته علامات الكدر والتأسف من قتل هذا الرجل الغريب لما هو منطوي عليه من الشفقة والمرحمة وذلك القتل هو السابع من تلقيات الترمواي بمرورها ضمن المينا بالقرب من البيوت والمخازن حيث يكون بهذه الواسطة كل من خرج من البيوت والأزقة عرضة للأخطار وبناءً على ذلك قد صدر أمر سعادته الكريم بأنه من اللازم مع دخول عربيات الترمواي من داخل المينا ووقوفها بالنقطة التي اتخذتها إدارة الترمواي بطرف المينا الذي وافق استرحام جميع الأهالي وأخذوا يلهجون بالدعاء ببقاء حضرة أمير المؤمنين وتأييد ملكه إلى مدى الدوران ويحفظ أبهة والينا الأفخم ويوفّق سعادة متصرفنا الغيور إلى ما به الإصلاح لخير الوطن والله جدير بالقبول.

الشام في ٢٤ شباط

قبلًا كانت أقيمت الدعوى على جناب المهذب السيد رشيد القباني الدمشقي من قبل إدارة الرسوم الستة في الشام بأنه دخل في ذمته (١٠٦٠) أقة دخان ظهر نقصًا في محل حفظ الدخان الواقع تحت إدارته واستلامه ولدى إجراء التحقيق في مجلس إدارة اللواء تحقق براءته مما عزي إليه وثبت أنه معتن بالمحافظ على ما أنيط إليه حفظه وبناءً على ذلك تحرر له مضبطة تتضمن ما ذكر ولذلك نرجو أن ينظر لهذا الشاب فلا يهمل من خدمة يقوم بها أوده حرصًا على العدل وصونًا لحرمة الصادقين.

التلغرافات الأخيرة

لندرا في ٢٦ شباط، منح الجنرال جراهم سلطة واسعة مطلقة لتأمين سواكن ولا يزحف الجنرال المذكور إلا بعد بضعة أيام، حصل انفجار ديناميت في محطة فيكطوريا ستاسيون فجرح سبعة أشخاص وأصاب الأماكن المجاورة ضرر جسيم.

سواكن في ٢٧ منه، حلّ ألف جندي إنكليزي حصنًا على أربعة أميال من تركيتات وقد فرّ العدو، وينتظر حصول قتال قاطع في الطائب.

لندرا فيه، تبلغ النفقة التي ستطلبها الحكومة لأجل مصر ٥٠٠٠٠٠ ليرا أبى المستر غلادستون أن يفصح عن الأوامر المنفذة إلى الجنرال جراهم قائد جيش سواكن.

ومنها في ٢٨ منه، وجدت ثلاث آلات جهنمية صنع أمركاني في ثلاث محطات وهي مشابهة للآلة التي التهبت في محطة فيكطوريا فأحدث هذا الحادث تأثيرًا في النفوس.

ومنها في ٢٩ منه، اكتشف في شارن كروس ومحطة بادنكتون على آلات تدمير و٢٠ رطلًا من الديناميت داخل أكياس، أبرمت عهدة مع الترنفال مؤداها إبطال سيادة إنكلترا واستمرار حقها في معارضة هذه البلاد في عقد معاهدات مع الدول الأجنبية.

سواكن فيه، نزل ألاي ٦٥ إلى تركينات وشرع عموم الجيش بالتقدم.

لندرا في ١ آذار، قال اللورد فيتز موريس مستشار الخارجية أن الحكومة الإنكليزية تتوقع من مصر اتباع مشورات السار بارنج جدة حلول جيشنا المؤقت.

أرسلت الحكومة الإنكليزية إلى جمهورية البلاد المتحدة رقيمًا في شأن المكائد والمؤامرات المتوجهة على إنكلترا في أمركا.

القاهرة فيه، وفقًا لتعليمات الجنرال جراهم في شرقي السودان أرسل علم مسالمة إلى عثمان دقنة وقد طلب إليه أن يفرّق جموعه وأوضح له أن غاية مهمة غوردون سلمية خالصة، خرجت حامية كسالا على العصاة المحاصرين وبددتهم.

نادرة

كتب إلينا مدير مال الناصرة تحت عنوان نادرة بما حاصله. قال طولب رجل من أهالي قصبة الناصرة بمال عليه من رسوم أغنام سنة ٩٩ فادّعى دفع ما عليه إلى أمين الصندوق وأنه لم يعطه وصلًا بما دفعه فأحيلت هذه القضية إلى نائب أفندي القضاء ولدى الاستعلام من الطرفين اتضح لديه عدم صحة قول المدعي المذكور وأجبره على دفع المطلوب فعربد وتذمّر فقال أمين الصندوق حينئذٍ أن أمر حضرة النائب بتحليف المدعي اليمين فعل فإن حلف دفعت المبلغ تخلصًا من القيل والقال فبعد الحلف سلّمه أمين الصندوق وصلًا بالمطلوب منه وفي صباح اليوم الثاني من هذه الحادثة جاء إلى محل أمين الصندوق شاب ملثّم بكفية وقال يا أفندي خذ الذي أخذناه منك البارحة وفرّ هاربًا وإذا هي صرّة ضمنها نفس القيمة التي جرى التداعي عليها فدل ذلك على صدق ما اتضح لحضرة النائب وأن الذين يتقدمون إلى حلف اليمين قبل التبصّر بعواقب الحلف يلحقهم الندم ويبكتهم الضمير.

أدبيات

ورد إلينا تشطير أبيات الأديب مفيد زاده مكرمتلو محمَّد مراد أفندي التي نشرت قبلًا في الثمرات من قلم الماجد الأديب والنبيه الأريب أتاسي زاده مكرمتلو محمَّد نجم الدين أفندي وهذا نص التشطير

ثمرات أنواع الفنون لقد غدت بمطالع الآداب شمس نهار
هي جنة الأبصار مروياتها تهدي المسامع أنفس الأخبار
وتجر ذيلًا للمعارف والعلا فوق السها والكوكب السيار
فتدير صهباء المعاني للنها وتغذي أرواح الورى بثمار
وتفوق إشراقًا على شمس الضحى وبلطفها تحكي صبا الأسحار
غرّاء تزهو بالبديع محاسنًا بل بالملا تسمو على الأنوار

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن ربع البستان الكائن بأراضي قرية الهوليسة الملحقة عرب الحجيش التابعة لواء طرابلس الشام الذي يحدّه قبلة نهر الأبرس وشرقًا وغربًا بساتين بيت بشور وشمالًا محفوض أفندي بشور شركة متى ولدا إبراهيم بشور بالثلاثة أرباع الذي تحت تصرّف أحمد إسماعيل شيحه من ضهر الحجر الملحق بعرب الحجيش واللواء المشار إليه المحجوز من قبل عازار أفندي مخلوطه من أهالي طرابلس الشام مقابلة لمطلوبه وقدره ألف غرش ما عدا الفايظ والمصارفات القانونية الثابتة بموجب إعلام من محكمة تجارة طرابلس شام تاريخه في ١٠ شباط سنة ٩٨ تحت نومرو ٥٧ وصار تبليغه ولم يؤدي ما في ذمته فقد تقرر أنه بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه تعطى بوصلة المزايدة إلى دلال باشه ولذلك صار نشر الإعلانات في الشوارع والجرائد المحلية والذي عنده ما يقال فليراجع دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام في ١٥ شباط سنة ٩٩.

إعلان

من عزتلو مفتش التلغراف والبوستة في سورية

يلزم لإدارة التلغراف في سورية ألفين وخمسمائة خشبة طول ستة أمتار ونصف ومن أسفل تخن خمسة وخمسون سانتيمترو ومن أعلا ثمانية وعشرون سانتمترو ومن أعلا الكعب بمترين تخن اثنين وأربعين سانتميترو بناءً على أن يكون الجنس سنديان جالس بدون اعوجاج فمن كان له رغبة بالالتزام فليراجع إدارة التلغراف في بيروت ولأجله نرجو درج إعلاننا هذا بجريدتكم المعتبرة وأدام الله بقاءكم أفندم.

في ٢١ شباط سنة ٩٩

عبد القادر قباني